@ 527 @ $ سورة عبس 37 - 42 $.

ثم ذكر القيامة فقال ! 2 2 ! يعني الصيحة تصخ الأسماع أي تصمها فلا يسمع إلا ما يدعا به .

ويقال ! 2 2 ! اسم من أسماء القيامة وكذلك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! و ! 2. ! 2

ثم وصف ذلك اليوم فقال ! 2 2 ! وفراره أنه يعرض عنه منشغلا بنفسه وقال شهر بن حوشب ! 2 2 ! يعني هو هابيل يفر من أخيه قابيل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم من أمه وأبيه وإبراهيم من أبيه ! 2 2 ! يعني لوط من امرأته ! 2 2 ! يعني نوح من ابنه .

ويقال هذا في بعض أحوال يوم القيامة أن كل واحد منهم يشتغل بنفسه يعني فلا ينظر المرء إلى أخيه ولا إلى ابنه ولا إلى أبيه .

ثم قال تعالى ^ لكل امرئ منهم شأن يغنيه ^ يعني لكل إنسان شغل يشغله عن هؤلاء .

وروي في الخبر أن عائشة رضي ا عنها قالت يا رسول ا كيف يحشر الناس قال (حفاة عراة) فقالت وكيف يحشر النساء قال (حفاة عراة) قالت عائشة واسوأتاه النساء مع الرجال حفاة عراة فقرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم هذه الآية ! 2 2 ! يعني لكل واحد منهم عمل يشغله بنفسه عن غيره .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما يكون في ذلك اليوم مشرقة مضيئة ! 2 ! 2 يعني مفرحة بالثواب وهم المؤمنون المطيعون ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما يعلوها السواد كالدخان وأصل الغبرة يعني الغبار .

2 ! 2 ! يعني تلحقها قترة يعني يغشاها الكسوف والسواد ! 2 2 ! يعني أن أهل هذه الصفة هم الكفرة با تعالى الكذبة على ا تعالى .

ويقال ! 2 2 ! يعني المذلة والكآبة و ! 2 2 ! يعني الظلمة .

وا الموفق بمنه و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله